

مواطنة

MOUWATANA

الجزائر 2018/06/26

بيان

أزمة نظام

تعتبر هيئة تنسيق مواطنة المجتمع يوم 2018/06/26 عن قلقها إثر التصريحات الأخيرة المرتبطة بقضية الكوكابين، والتي تعد تعبيرا واضحا عن أزمة نظام بالنظر لتورط العديد من مؤسسات الدولة لاسيما القضاء. إن عمليات استغلال النفوذ و تبيض المال و الرشوة في قضايا مرتبطة بهذه القضية لبعض المسؤولين خاصة ما تعلق منها بمشاريع عقارية كبرى، توجي بوجود شبكة إجرام خطيرة للمتاجرة بالمخدرات و التي تدل على هول ظاهرة الفساد التي تنخر كل دواليب الدولة إن الكميات المخيفة من الكوكابين و المبالغ المالية الخيالية المحصلة تؤكد وجود علاقات مشبوهة قائمة بين الجريمة الدولية و الشبكات الداخلية تحت مظلة مسؤولين سامين من الدولة، وتبين للرأي العام الوطني مدى توسع ظاهرة الفساد الممنهج، و حجم التواطؤ لهؤلاء المسؤولين من السلطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة الذي اعتمد كنظام حكم عوض بناء دولة القانون

إن مسؤولية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة و نظام حكمه قائمة نظرا لهول الكارثة، و هو ما يوضح سبب فرض العهدة الرابعة و الترويج لخامسة لرئيس غير مؤهل رغم أنه غير قادر على تسيير و متابعة شؤون الأمة و الحسم في الصراعات الدائرة بين مختلف الهيئات

إن سياسة اللاعقاب و التستر المعتمدة من طرف نظام الحكم شجعت على النهب اللامحدود لثروات البلاد من طرف عصابات تغلغت داخل مؤسسات الدولة. و قد ظهرت للعيان حرب الأجنحة داخل نفس النظام و هو ما يكشف عن جزء من الحقيقة على الأقل، إلا أن الخطر سيظل قائما بشأن احتمال وقوع عملية تصفية الحسابات التي قد تطال بعض الأبرياء أو المسؤولين الثانويين في هذه القضية

و أمام هذا الوضع فإن النظام ليس هو المهدد الوحيد، بل سيظل التهديد كيان الدولة بأكملها

و من ثمة فإن قضية الكوكابين بدأت تأخذ منحى أزمة دولة بالنظر إلى الصراعات داخل أجنحة النظام، و هو ما يكشف لنا حجم التسبب للنظام المؤسسي القائم في ظل قيادة الرئيس الحالي، و عليه فإن مبادرة مواطنة تدعو كل الجزائريين لاسيما الطبقة السياسية و المجتمع المدني الخروج عن صمتهم و أن يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية من خلال المطالبة بالحقيقة حول انحرافات النظام و إدانته بقوة و المساهمة في التغيير الجذري و الحقيقي لنظام الحكم كما يحلم به الجميع

إن رفض العهدة الخامسة للرئيس الحالي، و تنظيم انتخابات رئاسية حقيقية تمكن من مرحلة انتقالية تسمح بإعادة بناء دولة المؤسسات من شأنها فتح المجال إلى استقرار حقيقي يبدأ بإعادة الاعتبار للقانون و يضع البلاد على طريق التنمية و يحفظ كرامة المواطن

من جهة أخرى، قررت هيئة تنسيق مواطنة ما يلي :

1- فتح الحركة لكل المنظمات السياسية و المدنية و كذلك المواطنين و المواطنات الذين يرغبون في الانضمام إليها، و سيوضع لاحقا ميثاق مواطنة تحت تصرفهم، بالإضافة إلى فتح قاعدة تسجيل إلكترونية للانضمام مباشرة

2- تنظيم ندوة وطنية لمواطنة مع الدخول الاجتماعي

3- تنظيم ندوة صحفية في الأيام المقبلة لتوضيح أهداف "مواطنة"، و مسألة إخطار المجلس الدستوري بشأن الحقوق و الحريات

الناطق الرسمي

زبيدة عسول